### وزير النقل لـ«الوطن»: ٥ تريليونات تكلفة إعادة القطاع السككي في سورية لما كان عليه

# بعد توقف ١١ عاماً.. مؤتمر الاتحاد العربي للسكك الحديدية بدمشق بمشاركة ٩ دول

## أمين مجلس الوحدة الاقتصادية: خطة متكاملة لدعم الاقتصاد السوري ونخطط لإقامة مؤتمر استثماري

| هادي بك الشريف
تصوير طارق السعدوني

افتتح وزير النقل زهير خزيم أعمال مؤتمر الاتحاد العربي للسكك الحديدية في دمشق بمشاركة ٩ دول، وذلك بعد توقف دام ١١ عاماً بسبب ظروف الحرب على سورية.

وفي كلمة له لفت الوزير إلى أهمية تفعيل دور واحدة من مؤسسات العمل العربي المشترك متمثلة بالاتحاد العربي للسكك الحديدية مؤكداً أن سورية تفخر بأنها أحد الأعضاء المؤسسين للاتحاد وهي على مدى سنوات عمل الاتحاد منذ تأسيسه عام ١٩٧٩، وبعد صدور القانون ٢٦ لعام ١٩٨٢ واختيار حلب مقراً له كانت في مقدمة صنّاع لم الشمل العربي، وتفعيل خطوات العمل في تطوير قطاع السكك الحديدية الذي يعتبر أهم أنماط النقل، وبات الاعتماد عليه من أولويات الحكومات لإسهاماته الكبيرة في حركة النقل والتبادل التجاري.

وقال الوزير: نحن اليوم أحوج ما نكون لإعادة تفعيل حضور هذا الاتحاد، وتوسيع نطاق التعاون وتبادل الرؤى والأفكار وصولاً للحالة التي تعيد الألق لهذا النمط النقلي الحيوي الهام والعمل على تحقيق خطوات جدية تنفيذية في موضوع الربط السككي العربي وهو ما أقرته القمة العربية الاقتصادية في الكويت عام ٢٠٠٩.

وأشار وزير النقل إلى تعرض قطاع النقل السككي لتدمير وتخريب وصل إلى ما يقارب الثمانين بالمئة من حجم شبكة السكك الحديدية، فكانت هدفاً أساسياً للأعداء في قطع شرايين التواصل ونقل البضائع والمواد لسهولة استهدافها وتدميرها، عدا سرقة وتخريب الجسور والمحطات ومراكز الصيانة والإصلاح وقطع الغيار والعربات ورؤوس القطر بأساليب همجية عدوانية انعكست بأثرها السلبي على المواطن السوري واحتياجاته، وعلى سوق العمل والتنمية لكن بفضل إرادة العمال والكوادر تم إعادة تشغيل أجزاء من الشبكة السككية في المناطق التي تم تحريرها وعودة الخدمات لها تحت كنف الدولة السورية، وهي تعمل ضمن الإمكانات المتوافرة في تحقيق حجوم نقل لا يستهان بها مقارنة مع الظروف والتحديات الصعبة.

وتمنى خزيم أن يكون المؤتمر مقدمة لانطلاقة واعدة في دوره ومساهمته ضمن مؤسسات جامعة الدول العربية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد الوزير أن الكلفة التقديرية حالياً لإعادة القطاع السككي لما كان عليه تبلغ نحو ٥ تريليونات ليرة، ويجب أن يكون ضمن أسس ومعايير عالمية جديدة تختلف عما كان سابقاً، مؤكداً السعي مع عدد من الدول لطرح استثمارات مشتركة.

وأضاف: إن المؤتمر فرصة لإعادة اجتماع ممثلي الدول العربية في دمشق لتبادل الآراء والأفكار وبحث الآليات لتطوير القطاع السككي وإعادة إحياء الاتحاد، وخاصة مع تضرر القطاع، ناهيك عن المتابعة مع الدول الصديقة لطرح مشاريع جديدة جادة وصيانة ما يمكن صيانته واستقدام وتأمين وسائط نقل جديدة.

من جانبه أكد الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية محمدي أحمد النى أن هناك خطة متكاملة لدعم الاقتصاد السوري بجميع القطاعات والمجالات وخاصة الاستثمار والتجارة والنقل، ورسم خريطة استثمارية ذات الأولوية للمشاركة في إعادة الإعمار وتمويل المشاريع مع الجهات المعنية والمؤسسات المختصة، ناهيك عن نية إقامة مؤتمر استثماري في سورية بالتزامن مع الاجتماع الـ٥٨ للاتحادات العربية الذي سيقام في دمشق نهاية الشهر العاشر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مدير المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية مضر الأعرج أن للاتحاد مهام ترتبط بالتنسيق والتشاور وتبادل الخبرات بين المؤسسات والشركات في قطاع السكك في البلدان العربية والاتحاد يتبع لجامعة الدول العربية.

وأكد الأعرج أن الاتحاد مقره حلب منذ تاريخ إحداثه، منوهاً بعقد اجتماع لمجلس الإدارة والجمعية العمومية التي تضم ١٦ جهة.

من جانبه أشار ياسر كريشان مدير عام شركة العقبة للسكك الحديدة الأردنية إلى أن للقطاع السككي أهمية بالغة وهناك مساع بجهود الجميع لتحقيق الربط السككي العربي.

وبدوره أكد الأمين العام لجمعية أطباء سكك حديد العالم العربي محمد شريف الشرقاوي أن الهدف من الاتحاد جمع الهيئات السككية وفق تعليمات دولية.

> مدير الخطوط الحديدية لـ«الوطن»: تبادل الخبرات بين المؤسسات والشركات في قطاع السكك

### أسئلة اللغة الإنكليزية لفروع الثانوية كانت سهلة

# وزارة التربية: تميزت بالوضوح والشمولية والدقة

| محمود الصالح

أبدى أغلب طلاب الشهادة الثانوية العامة بمختلف فروعها رضاهم عن أسئلة اللغة الإنكليزية، التي كانت شاملة للمنهاج وبسيطة، ولا يوجد فيها «نكشات» وكان الوقت المقرر لها كافياً.

وكانت الأسئلة تحاكي مستوى الطالب الجيد الذي يمكنه حل كامل الأسئلة خلال الوقت المقرر.

من غرفة المتابعة المركزية بوزارة التربية تفقد وزير التربية دارم طباع سير العملية الامتحانية لمادتي اللغة الإنكليزية للثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي، والثانوية المهنية بفروعها الصناعية والنسوية والتجارية، والثانوية الشرعية، والعقيدة الإسلامية للإعدادية الشرعية يوم أمس بحضور معاونيه، وعدد من مديري الإدارة المركزية، والمشرفين الأولين، والمدرسين المعنيين بالمادتين الامتحانيتين.

وخلال التواصل مع مديري التربية والموجهين الاختصاصيين تم الاطمئنان على وصول الأسئلة الامتحانية في وقتها المحدد، إضافة إلى مستوى الأسئلة ووضوحها، ومدى مراعاتها لمستويات الطلاب والوقت المحدد للإجابة عنها، ومتابعة أوضاع الطلاب الوافدين، وتأكيد إنجاز عملية التصحيح في وقتها المحدد..

وحول واقع الأسئلة الامتحانية لهذا اليوم؛ أوضح مكتب الإشراف الأول وعدد من مدرسي مادة اللغة الإنكليزية أنها تميزت بالوضوح والشمولية والدقة، وخلوها من الأخطاء العلمية واللغوية، وتناولت المهارات اللغوية كافة الموجودة في المنهاج، وراعت الفروق الفردية للطلاب.

على حين بين مكتب الإشراف الأول وعدد من مدرسي مادة التربية الدينية الإسلامية أنها جاءت واضحة وشاملة ودقيقة وخالية من الأخطاء العلمية واللغوية، وتناولت قضايا مهمة مثل تصحيح السلوكات المغلوطة، والعمل المثمر البناء، والصبر والشكر.

### مياه دمشق أفضل من العام الماضي

# الطباع لـ«الوطن»: لمن فقد عداده احتساب الفاتورة وفق استهلاك وسطي الفرد

| محمد منار حميجو

أكد المدير العام للمؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق وريفها عصام الطباع أن وضع المياه أفضل مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مشيراً إلى أن برنامج التقنين الذي وضعه لمدينة دمشق جزئي ويتراوح ما بين ٣ و٧ ساعات حسب المناطق المنخفضة والمرتفعة وأن هذا البرنامج قابل للتعديل وهذا مرتبط بكمية المياه المنتجة، على حين بقيت كمية المياه المزودة لريفها المحيط كما هي وبالتالي فإنه يتم ضخ المياه بطريقة متوازنة بين المناطق.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين الطباع أن إنتاج نبع الفيجة من المياه ٥,٥ أمتار مكعبة في الثانية لذلك تم اللجوء إلى التقنين، موضحاً أنه تم إدخال مصادر جديدة للضخ مثل نبع بردى وبعض محطات الضخ في المدينة وكلما كانت هناك حاجة كلما تم إدخال مصادر أخرى ومن ثم من المتوقع أن تزداد ساعات التقنين في حال كانت هناك حاجة لذلك.

وفيما يتعلق بموضوع المشروعات الخاصة بالطاقة البديلة أشار إلى أن هناك مشروع أبو قوس وهو في مدينة الضمير في ريف دمشق وأنه من المتوقع أن يدخل في الخدمة خلال الشهرين القادمين، إضافة إلى أن هناك عدة مشروعات في ريف دمشق منها مشروع في كفر بطنا تم البدء به بالتعاون مع المجتمع المحلي لتركيب طاقة بديلة، كما أن هناك مشروعاً آخر في قطنا ويتم العمل بالتعاون مع إحدى الجهات المانحة، إضافة إلى مشروعات أخرى يتم العمل عليها.

ولفت إلى أنه يتم العمل على تركيب بعض الخطوط المغفاة من التقنين على بعض الآبار في ريف دمشق وهذا المشروع تتم دراسته حالياً مع شركة الكهرباء لبيان تكلفة هذا المشروع في حال وجود إمكانية لتنفيذ مثل هذا المشروع، مشيراً إلى أن مدينة دمشق ليست بحاجة إلى خطوط معفاة من التقنين باعتبار أنه تم الطلب من وزارة الكهرباء عبر وزارة الموارد المائية بإعفاء محطتين أساسيتين هما محطة العقدة الثامنة التي تزود الكسوة وصحنايا وضاحية ٨ آذار وأشرفية صحنايا أما المحطة الثانية فهي العقدة السادسة التي تزود جنوب دمشق.

وفي السياق وفيما يتعلق بموضوع فقدان العدادات في مناطق ريف دمشق التي تعرضت للإرهاب قبل تحريرها لفت الطباع إلى أن معظم العدادات في هذه المناطق التي تعرضت للإرهاب مفقودة أو معطلة، لذلك فإنه يتم التعامل مع أصحابها وفق القرار الذي اتخذ من مجلس إدارة المؤسسة قبل نهاية العام الماضي بحساب وسطي كميات المياه المستهلكة في آخر ست دورات عاملة بالنسبة للمشترك وذلك من باب العدالة للمشتركين لأنه لا يمكن حساب الفواتير مثل بعضها بل حسب وسط استهلاك كل شخص حسب آخر ست دورات له وهذا لاقى ارتياحاً كبيراً لدى المشتركين.

وبين الطباع أن هناك دراسة من وزارة الموارد المائية لتأمين عدادات لهذه المناطق وهذه الدراسة تشمل كل سورية سواء تم تأمين العدادات من السوق المحلية أم كانت مستوردة، مشيراً إلى أن الموضوع لدى الوزارة.

> نبع الفيجة يضخ ٥,٥ م٣/ثا.. وبرنامج التقنين جزئي وقابل للتعديل

### «السورية للسرطان» قدمت مساعدات قيمة

# رغم قصور اليد.. قصص نجاح في مركز الأمل للعلاج الفيزيائي في الحسكة

الحسكة - دحام السلطان

بين رئيس مجلس إدارة جمعية «سنابل الأمل» الخيرية خضر خليل لـ«الوطن» أن مركز «الأمل» للعلاج الفيزيائي التابع للجمعية، الذي بدوره يقوم بتقديم خدماته المجانية لذوي الاحتياجات الخاصة ومصابي الحرب وللأسر الفقيرة، حقق خلال الشهر الماضي ١٠ قصص نجاح تتعلق بالاستشفاء من «الضمور الدماغي» لدى الأطفال، ومعالجة الشلل النصفي نتيجة «للجلطات الدماغية»، رغم ضعف الإمكانات والأدوات اللازمة لعمل الكادر التخصصي في المركز المطلوبة للتعامل مع الحالات.

وأشار إلى أن العمل في المركز الذي يستقبل رواده على مدار أيام الأسبوع، انطلق بمساعٍ متواضعة وبسيطة جداً وتم رفده لاحقاً عن طريق منظمة العمل ضد الجوع، «بجهاز مشي وسنادات ومعدات مساعدة مختلفة» تعمل على تقديم الجلسات الفيزيائية المختلفة بوجود قسم الرياضة العلاجية من أجل عملية الإسراع في الاستشفاء السريع على الرغم من الضغط الكبير من الأهالي الذين يرتادون المركز من جميع أنحاء المحافظة وأريافها، باعتباره المركز الوحيد الذي يقدم العلاج مجاناً دون سواه.

وأوضح أنه تم مراسلة منظمة الصحة العالمية لرفد المركز بالاحتياجات المطلوبة، إلا أن احتياجاتنا لم تلق الاستجابة حتى الآن! في الوقت الذي لا يمكن فيه أن ننكر الدور الإيجابي تجاهنا من الجمعية السورية لعلاج سرطان الأطفال التي مدتنا العام الماضي بقسم من الاحتياجات الضرورية التي غطت ثلث الحاجة تقريباً من طالبي الحاجة، إضافة إلى دور الرعاية الكبير الذي تبذله مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل، التي لم تدخر جهداً هي الأخرى في متابعة سير العمل في المركز والمحافظة على استمرار بقائه في تقديم الخدمات العلاجية الفيزيائية على مستوى المحافظة.

وأشار رئيس الجمعية الخيرية، إلى أن المركز اليوم يحتاج إلى أجهزة كهربائية وأجهزة ذبذبة ومطرقة منبهة للأعصاب ومعدات فيزيائية أخرى، موضحاً أن المركز يقوم أيضاً بتحويل المرضى الذين يحتاجون إلى استشارات طبية مختلفة إلى الأطباء الاختصاصين في الجراحة العامة والبولية والعظمية والداخلية والأطفال، الذين يقومون باستقبال حالتين يومياً بالمجان على صعيد كل اختصاص، على الرغم من الطلب الزائد على الإحالات نتيجة لارتفاع كشوفات العلاج بالمحافظة اليوم.

### نقص أطباء في السويداء

# مشافٍ تحول مرضى احتشاء القلب إلى المشفى الوطني دون تقديم الإسعافات الأولية

| السويداء- عبير صيموعة

رغم إحداث الهيئة العامة لمشفى صلخد لخدمة أبناء المنطقة والقرى التابعة لها ولتخفيف الضغط الحاصل على المشفى الوطني في السويداء إلا أن كثيراً من المرضى ممن تواصلوا مع «الوطن» اشتكوا من قيام قسم الإسعاف بتحويلهم مباشرة إلى المشفى الوطني بالسويداء لعدم وجود أطباء اختصاص.

وتضمنت آخر الشكاوى تحويل مريض احتشاء بالقلب إلى المشفى الوطني من دون تقديم أي عمل إسعافي للمريض الأمر الذي فاقم من حالته الصحية ريثما تم إيصاله إلى المدينة، في حين أشار آخر من مرافقي المرضى في مشفى صلخد إلى اضطرارهم إلى شراء الدواء الإسعافي على نفقتهم الخاصة وخاصة مرضى قسم القلبية بمبالغ فلكية، متسائلين عن سبب فقدان المشفى الأدوية الإسعافية ومنها ما يعتبر من الأدوية الأساسية من مميعات الدم.

من جهة أخرى قامت «الوطن» بزيارة إلى قسم القلبية في المشفى الوطني (مشفى زيد الشريطي) حيث تبين وجود كامل للأدوية الإسعافية القلبية التي يحتاجها المريض أو للبدائل عنها ليؤكد رئيس قسم القلبية في المشفى الدكتور أيمن عمرو حرص مديرية صحة السويداء على تزويد القسم بكل الأدوية وخاصة الإسعافية منها لأنها الأكثر حاجة وضرورة للمريض موضحاً أن كثيراً من المرضى يتم تحويلهم من الهيئة العامة لمشفى صلخد إلى قسم القلبية لعدم وجود أطباء اختصاص ومن دون تقديم الخدمات الإسعافية للمريض الأمر الذي شكل ضغطاً على القسم.

بدوره مدير الهيئة العامة لمشفى صلخد تكليفاً الدكتور باسل الشومري لم ينف قضية تحويل معظم المرضى مباشرة إلى المشفى الوطني بالسويداء وخاصة مرضى الاحتشاء لعدم وجود طبيب اختصاص قلبية ضمن المشفى لافتاً إلى أن النقص بالأطباء لا يقتصر على قسم القلبية حيث تعاني معظم الأقسام في المشفى عدم وجود أطباء اختصاص وهي قضية قديمة وشائكة الأمر الذي يحول دون تقديم الخدمات الطبية والاستشفائية ضمنها.

أما ما يتعلق بالأدوية الإسعافية فأكد الدكتور الشومري وجود نقص ببعض الأدوية الإسعافية وليس جميعها رغم سعي الإدارة إلى محاولة تأمين المفقود منها الذي يتم استجراره مركزياً من الوزارة بحيث يتم تزويد المشفى بالأدوية المتوفرة ضمن مستودعاتها.

هذا وتجدر الإشارة أن عدم وجود أطباء اختصاص في معظم الأقسام هي قضية تعاني منها جميع المشافي على ساحة المحافظة وخاصة مشافي سالة –شهبا– صلخد حسب تصريحات مديري المشافي الثلاثة رغم محاولة مديرية الصحة في السويداء إرسال الأطباء المقيمين وأصحاب الاختصاص إلى تلك المشافي بنظام المناوبات من ضمن كوادر المشفى الوطني.